

سنن الدارقطني

19 - حدثنا محمد بن الحسن النقاش نا عبد الله بن يحيى القاضي السرخسي نا رجاء بن مرجاء الحافظ قال ٧ اجتمعنا في مسجد الخيف انا وأحمد بن حنبل وعلي بن المديني ويحيى بن معين فتناظروا في مس الذكر فقال يحيى يتوضأ منه وقال علي بن المديني بقول الكوفيين وتقلد قولهم واحتج يحيى بن معين بحديث بسرة بنت صفوان واحتج علي بن المديني بحديث قيس بن طلق وقال ليحيى كيف تتقلد إسناد بسرة ومروان أرسل شرطيا حتى رد جوابها إليه فقال يحيى وقد أكثر في الناس في قيس بن طلق ولا يحتج بحديثه فقال أحمد بن حنبل كلا الأمرين على ما قلتما فقال يحيى مالك عن نافع عن بن عمر أنه توضأ من مس الذكر فقال علي كان بن مسعود يقول لا يتوضأ منه وإنما هو بضعة من جسدك فقال يحيى عن من قال سفيان عن أبي قيس عن هزيل عن عبد الله وإذا اجتمع بن مسعود وابن عمر واختلفا فابن مسعود أولى أن يتبع فقال له أحمد نعم ولكن أبو قيس لا يحتج بحديثه فقال حدثني أبو نعيم ثنا مسعر عن عمير بن سعيد عن عمار بن ياسر قال ما أبالي مسسته أو أنفى فقال أحمد عمار وابن عمر استويا فمن شاء أخذ بهذا ومن شاء أخذ بهذا